

تهذيب سيرة ابن هشام 57 | فوائد من غزوة خيبر - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى.

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - [00:00:17](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اه ما زلنا مع اه اه تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون.

وكنا تكلمنا عن اه غزوة - [00:00:37](#)

خيبر ووصلنا الى قول ابن هشام فقال ابن لقيم العبسي في خيبر ابن لقيم ده آآ ذكره ابن حجر رحمه الله في كتاب الاصابة في تمييز الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم آآ كان صحابيا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قسم له من خيبر مائتي آآ وسق - [00:00:54](#)

ده اللي هو آآ كي آآ يسع ستين صاعا. يسع ستين صاعا فانشد. فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطاه في آآ غزوة آآ خيبر ما بها من دجاجة او داج - [00:01:25](#)

وكان فتح خيبر في سفره وكان في بداية النبي سعي النبي صلى الله عليه وسلم كان في اواخر محرم وتم الفتح في سفر فقال آآ ابن العبسي اه في خيبر اه شعرا - [00:01:43](#)

يصف به آآ ما وقع فقال رميت نقاط اللي هو اسم الحصن. حصن النطاء من الرسول صلى الله عليه وسلم بفيلق الفيلق له الكتيبة شهباء ذات مناكب وفقاري شهباء يعني الكاتبة دي كسيرة السلاح تلمع السيوف فيها والاسنة - [00:01:58](#)

آآ لمن يرى وينظر وزات مناكب وثقار اي شديدة واستيقنت بالذل لما شيعت. يعني لما فرقت ورجال اسلم وسطها وغفار. اسلموا غفار دول اسماء قبائل. كانت ممن اه لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم في جيش - [00:02:23](#)

صبحت بني عمر بن زرعة غدوة والشق واتقال الشق والشق بالفتح والكسر اظلم اهله بنهار. يعني الناس اللي كانت في حصن الشق ده اصابهم من الغم اعصابهم من الكرب والهزيمة ما جعل نهارهم مظلم - [00:02:44](#)

اه جرت بابطحها جرت بابطحها الذبول فلم تدع الا الدجاج تصيح بالاسحار آآ يعني الابطح ده المكان السهل المنبسط واللي احنا قلنا خيبر كان فيها سهول وواديان مزارع وكأنها كواحات - [00:03:04](#)

فبيقول جرت اي هزه الجنود وجيش النبي صلى الله عليه وسلم باقطعها يعني بالسهول المنبسطة دية السيول فلم تدع الا الدجاجة تصيح في الاسحار. يعني اثر كل اللي موجودين ولم يبق في هذه - [00:03:26](#)

ايه الاماكن اللي آآ الدجاج تصيح في الاسحار ولكل حصن شاغل من خيلهم من عبد اشهل او بني النجار بني الاشهل وبني النجار دول ايضا كانوا من آآ بطول الانصار اللي كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

ومهاجرين قد اعلموا سيماهم فوق المغافر لم ينو الفرار يعني المهاجرين اللي كانوا يمسكوا صلب جيش النبي صلى الله عليه وسلم.

وكانوا يلبسون آآ آآ المغافر جمع مغفر وهو الخوزة - [00:04:00](#)

تلبس على الرأس وهؤلاء لم يظهر منهم فرار ولم ينوه ولم آآ يظهر منهم اي انهزام ولقد علمت ليغلبن محمد صلى الله عليه وسلم وليسوين بها الى اسفار. يعني هيهزم اليهود في خيبر ويسوى يعني يقيم بها الى اسفار جمع آآ - [00:04:17](#)

الصفا ده شهر صفر يعني فرت يهود يوم ذلك في الوغى. اليهود هربت الحصون تباعا حتى انحازوا لآخر حصنين. الوضع اللي هو

الحرب تحت العجاج غمائم الابصار. العجاج اللي هو الغبار اللي بتثيره الدواب وغمائم الابصار يعني اصاب ابصارهم - [00:04:41](#)
قبائل يعني قيل الجفون المقفلة وقيل اصابها من الغم ما اصابها وده كان آآ شعر للقي لابن لقيم العبسي رضي الله عنه وارضاه طيب آآ فيه فوائد في هذه الغزوة وبعض الاحداس ايضا اللي وقعت فيها مهم نقف معها لم يذكرها آآ الاستاذ عبدالسلام هارون في التهذيب - [00:05:03](#)

آآ من ضمن آآ هذه الامور قدوم جعفر رضي الله عنه وارضاه اه والاشعريين عند فتح غيبر خيبر جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن قدام قدام اصحابه والمهاجرين الاول الزين هاجروا الى الحبشة - [00:05:29](#)
ومكثوا في الحبشة هذه السنوات الطويلة وسنة وخيبر كانت سنة سبعة آآ نسمع بقى الكلام بيقول ابو موسى الاشعري قال بلغنا ابو موسى الاشعري ده هيبقى جاي منين بوسة عشان هيبقى جاي منين - [00:05:51](#)
اليمن شعري جاي من اليمن بيقول بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخواني لي. انا اصغرهما احدهما ابو رهن والآخر ابو بردة. في بضع وخمسين رجلا من قومي - [00:06:06](#)
فركبنا سفينة سبحان الله بقى! السفينة المفروض تيجي بهم من اليمن على ساحل البحر كده البحر الاحمر كده لحد الشمال قال فالقنتنا سفينتنا الى النجاشيب الحبشة. عدد من الناحية الثانية - [00:06:29](#)

فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خيبر - [00:06:44](#)
فاسهم لنا وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم وكان ناس يقولون لنا سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس على حفصة. فدخل عليها عمر رضي الله عنه - [00:07:09](#)
فقال من هذه؟ قالت اسماء وقال عمر سبقناكم بالهجرة. نحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم فغضبت وقالت يا عمر كلا والله لقد كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم - [00:07:39](#)

ويعظ جاهلكم وكن في ارض البعداء البغضاء وذلك في الله ورسوله صلى الله عليه وسلم سبقتونا ازاى؟ ده انتم انتم كنتم جنب النبي عليه الصلاة والسلام. واحنا في ارض الحبشة ارض البعداء البغضاء - [00:08:00](#)
فقالت وايم الله ده قسم. لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف يعني نخوف يعني وساذكر آآ نؤذى ونخاف وساذكر ذلك لرسوله صلى الله عليه وسلم. والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك. فلما جاء النبي - [00:08:17](#)

صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان عمر قال كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت له رديت عليه قلت له قالت قلت له كذا وكذا - [00:08:46](#)

قال ليس باحق بي منكم. لآ ما هواش اقرب لي منكم ولا احق بي منكم. له ولاصحابه هجرة واحدة. ولكم انتم اهل السفينة هجرتان فكان ابو موسى واصحاب السفينة يأتون اسماء ارسالا يسألونها عن هذا الحديث - [00:09:00](#)
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان هم اصحاب ايه وانهم من اقرب الناس له صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

ولما قدم جعفر على النبي صلى الله عليه وسلم تلقاه النبي صلى الله عليه وسلم والتزمه يعني خده احتضنه وقبل جبهته. النبي اللي قبل جبهة جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه - [00:09:41](#)

وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ادري بايهما افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر رضي الله عنه وارضاه انا عايزك برضو تتخيل الدور اللي قام به سيدنا جعفر على مدار السنين الطويلة ديت - [00:09:57](#)
تقريبا تلتاشر سنة عارفين يا جماعة يعني تلتاشر سنة هو هيقعد في بلد تانية في قارة تانية وبينني وبين النبي صلى الله عليه وسلم البحر وهو امير المجموعة المهاجرة معه من الرجال والنساء. ويديرون امورهم في هذه البلاد وكل الامور - [00:10:17](#)

الاحداث تجري والمستجدات وده ينبيك عن قدر هذه الشخصية. شخصية جعفر. جعفر رضي الله عنه وارضاه اسمه ايه لقبه ايه؟
الشهيد الطائر. مش كده؟ الشهيد الطائر لان جعفر هيتولى امرة المؤمن شف هو جاي يوم كم وفي سنة كم - [00:10:39](#)
سنة ايه سبعة هجرية هيجي يتولى اماره الجيش اللي في غزوة مؤتة. هيجي معنا ان شاء الله المرة الجاية او اللي بعدها بكتير
بازن الله لان ده قائد هو اصلا امين. قائد. النبي صلى الله عليه وسلم هيأمره على الجيش - [00:10:58](#)
وهيكون هو الامير الاول. وبعد كده هيقول تقطع يده الاولى وماسك اللواء بيده فتقطع يده الاولى. فيقبض بيده اليسرى فتقطع.
فبعضضيه حتى يقتل رضي الله عنه وارضاه مقبل غير ولزك النبي صلى الله عليه وسلم قال قد ابدله الله - [00:11:12](#)
اه بزراعيه جناحين يطير بهما في الجنة. عشان كده اسمه الشهيد الابيه رضي الله عنه وارضاه واسماء بنت عميس زوجه رضي الله
عنه وارضاهها تزوجها من بعد جعفر ابو بكر الصديق اكراما لجعفر واکراما لها صاحبة الهجرتين دي. سم لما مات ابو بكر تزوجها علي
بن ابي طالب. يعني اتجوز اتنين خلفاء - [00:11:31](#)
والشهاد الطائر لمنزلتها ولقدرها وبالتالي انا دايمًا بحب في في المواقف دي انبه على ان احنا عندنا ازمة في المجتمع ومنزومة الزواج
والطلاق والوفاة في في ازمة حقيقية شوف السهولة في المسألة اللي زي دي وشوف المرأة دي لها قدر ما تتسابش كده. مات زوجها
الاول جعفر ابن ابي طالب يتزوجها مين؟ ابو بكر الصديق. افضل الام - [00:11:57](#)
في ذلك الوقت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما مات ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه يتزوجها مين علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وارضاه. مسألة مش كده يعني ايه لا لها قدر ولها منزلة - [00:12:26](#)
عايز تعرف برضو قدر هؤلاء الابطال دول جم من من من الحبشة واخذ بالك ان ما كانش فيه نت وما فيش حاجة. هيجوا على فين
هيجوا على فين؟ على المدينة. جم المدينة قالوا لهم فين النبي؟ قالوا له النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد في خيبر - [00:12:40](#)
يعملوا ايه ما يستنهوش يطلعوا على خيبر شف الهمة شف البطولة شف حرارة الايمان وصدق الانتماء يعني هم جم بعد السنين دي
جم المدينة نزلوا من السفينة ووصلوا للمدينة. فين النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم النبي في خيبر - [00:12:59](#)
يجاهد يهود يعملوا ايه؟ ياخدوا بعضهم ويروحوا على خير ولزك النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لهم يعني اعطاهم من اسهم
الغنيمة. بعد في رواية عند البيهقي انه بعد ما استأذن - [00:13:20](#)
من المسلمين قال من المجاهدين المسلمين اللي حضروا الجهاد اسهم لهم بعد ايه؟ بعد اذن الغانمين فازن لهم اعطاهم النبي صلى الله
عليه وسلم. اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم. والحقيقة - [00:13:35](#)
ان هذا الموقف مليء بالفوائد الايمانية. مجرد قراءته من غير ما نقعد بقى نفصل كثير هو مليء بالمواقف الايمانية وبالحكام الفقهية
ايضا من الاحداث اللي وقعت في هذه الغزوة حدس مهم - [00:13:50](#)
ايمانيا وتربويا ما ينبغي ابدأ اننا نتجاوز حدس ان رجلا من المسلمين الحديث ده اخرج البخاري ان رجلا من المسلمين كان في
هذه الغزوة لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة - [00:14:08](#)
الا اتبعها فضررها بسيفه فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجزأ احد ما اجزأ فلان. ما حدش فينا جاهد زي فلان ده المفاجأة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار - [00:14:29](#)
فقالوا ايننا من اهل الجنة؟ ان كان هذا من اهل النار يعني اذا كان ده هيخش النار طب واحنا رايعين فين فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطأ كنت معه. لازم بقى قاعد ملازم ليه - [00:14:50](#)
قال حتى جرح اصابته جراحة شديدة فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين سديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
انتحر فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد - [00:15:09](#)
انك رسول الله صلى الله عليه وسلم. من دلائل النبوة ان ربنا اطلعه على الايه؟ على الغيب. ايه اللي هيحصل فقال وما زاك؟ فاخبره.
لأ المهم بقى الجزء الاخير في الحديث ده - [00:15:31](#)
قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس

وهو من اهل الجنة يا اخواني هذا الحديث وامساله - 00:15:47

في حديث ابن مسعود في الصحيحين آ قال حدسني الصادق المصدق. طبعاً لي يقول الصادق المصدق؟ لانه هيكبر الناس بحاجة هي في الحقيقة من علم الاجنة من الامبريولوجي والصحابة ايام ما كانوا الناس كلها بقى احنا امة امية كان ما حدش يعرف حاجة. ولا كان في ميكروسكوبات ولا اي حاجة - 00:16:12

هيكبرهم باشياء تتعلق بالانجليزي بعلم الاجنة وتطور الجنين في بطن امه ما حدش يعرف يصدقها دي بقى والنبي يعرفها منين صلى الله عليه وسلم. النبي كان اميا صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

صالح عشان كده يقول حدسني الصادق المصدق. النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال الكلام ده هو عندي ما فيش شك في صدقه صلى الله عليه وسلم ان احدهم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً نطفة - 00:16:43

ثم يكون علاقة مسل ذلك ثم يكون مضغة مسل ذلك ثم يأتيه الملك فيؤمر فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب أجله ووزقه وعمله وشقي أم سعيد فوالذي نفسي بيده ان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع - 00:16:58
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخله وان الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع. في عمل بعمل أهل الجنة فيدخله كان السلف يقولوا ايه بقى - 00:17:24

بيقولوا السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه وكان الزهري وغيره يقول بعد ما يروي هذا الحديث يقول لئلا يأمن انسان ولان لا يقنط انسان - 00:17:39

عشان ما فيش حد يأمن لعمله. يعمل بعمل أهل الجنة الزمن الطويل حتى ما يكون بينه وبينها إلا اذراع بينه وبين الجنة زراع يسبق عليه الكتاب يفتن. مش بيتظلم يبقى عنده مشكلة - 00:17:57

بتغلب عليه وبيخير فيختار ويفتن ونسأل الله العافية ونسأل الله السلامة عشان كده يقول لك لئلا يأمن انسان. هتأمن ليه مين هتأمن على نفسه انه في وسط مجموعة من الطائعين - 00:18:12

ابليس كان عايش في وسط الملائكة مش كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال للملائكة اسجدوا لادم كان ابليس في الوقت ده بيعبد ربنا مع الملائكة ووجهه بالامر فسجدوا الا ابليس - 00:18:29

فهمتغتر بايه هتغتر بالعلم حد هيبقى عنده علم اكر من بلعام ابن باعوراء اللي كان وصل انه علم اسم الله الاعزم وربنا جعله مسل في الخسة والانتكاس قال الله عز وجل - 00:18:45

آ واتلوا عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمسله كمسل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذوا بايات الله. فاقصص القصص لعلهم

يتفكرون - 00:19:05

همتغتر بايه؟ هتغتر بان انت تعيش في وسط الصحابة وتشوف النبي مكان فيه منافقين. شافوا النبي عليه الصلاة والسلام وظلوا على نفاقهم زي عبدالله بن ابي بن سلول وفيه كفار كانوا من ناس من من من نسب النبي صلى الله عليه وسلم زي ابو لهب - 00:19:28

ازيك يا ابو طالب؟ فهاد الانسان هيمتغتر بايه؟ يقول لي كده ايه ايه اللي ممكن واحد فينا يمتغتر به ويأمن عشانه؟ لان لا يأمن انسان ولان لا يقنط انسان او يئأس انسان. ما تئأسش من نفسك - 00:19:49

مهما حاولت وتعبت والشيطان تسلط عليك ما تئأس وتئأس من حد اوعى تتعامل مع واحد بازدرء واحتتار لآ انت لا تدري بما يختم له ولا تدري بما يختم لك الحديث ده يخلي الانسان يحقق بقى عبادة من اجل عبادات القلب وهي عبادة الايه؟ الخوف - 00:20:04

خوف من الرد وعدم قبول الاعمال. الخوف من سوء الخاتمة. الخوف من الطبع على القلب. نسأل الله العافية نسأل الله العافية هو ربنا بيقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون. ربنا بيقول ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة -

00:20:28

اعمل ايه طيب؟ فخد بالك ومش ده بس اللي في الغزوة دي وقع عليه الامر المهلك ده لآ ده فيه كمان آ الصحابي اللي النبي صلى الله

عليه وسلم العبد اللي قتل - 00:20:47

في الحصن والنبي صلى الله عليه وسلم يفتح آآ وادي القرى فلما قال الصحابة هنيئا له الجنة قال ان الشملة التي ظلها تشتعل عليه نار ان الشملة التي غلها تشتعل عليه نارا - 00:21:05

وده ايه دي بقى يعني تخيل واحد كان بيجاهد خد من الغنيمة شاملة عباية قبل ان يقسم النبي صلى الله عليه وسلم آآ الغنائم. ايه اللي حصل آآ اللي حصل ان آآ - 00:21:32

عذب بها نسأل الله العافية عذب بها. ونسأل الله عز وجل العافية آآ مسألة آآ ان انت تبقى عارف ايه اللي ممكن آآ يصيبك لو انت زنب واحد انت اهملته - 00:21:55

واتعاملت معه بلا مبالاة وقلت مش جه ايام الزنب ده يعني! ايش عرفك انها مش جاية من الزنب ده ده النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ قال هذا قال ان الشملة التي غلها تشتعل عليه نارا فجاءه رجل من الصحابة جاء بشراكين - 00:22:11

من شراك النعال وقال له دولت انا كنت خدتهم من الغنيمة. قال شراكان من نار وفضلوا معك تدخل بهم النار. طب سبحان الله بقى انت عارف اشتراك النعل ده اللي هو اعزكم الله الشبشب اللي هو الايه الحزام بتاع الشبشب ده - 00:22:34

انت مش عارف الحساب هيبقى عند ربنا ازاى مش عارف ايه الزنب اللي ممكن يوجب لك عقوبة؟ فبلاش نستيهين بذنب ولا نتعامل مع زنب معين بلا مبالاة. يقول لك هي جت على ده - 00:22:52

حككت على الزنب ده او نقصر في وجه معين يقول لك يعني هي جت على الواجب ده؟ الله اعلم الله اعلم ايه اللي يثقل به الميزان واياه اللي يخف به الميزان؟ الله اعلم ايه اللي يغضب الجبار سبحانه وتعالى - 00:23:07

وايه اللي يرضيه؟ الله اعلم انت ما انتاش عارف الاقبال على الله واخذ الامور بجدية مع غاية الخوف والاشفاق على النفس قال الله عز وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. صلوا ويصوموا ويتصدقوا ويخافون الا يقبل منه - 00:23:20

فلننتبه لمسل هذا طيب آآ ايضا آآ مما ورد آآ فيه فوائد آآ هذه الغزوة وبعض الاحكام الفقهية فيها مما ورد آآ في آآ فوائد هذه الغزوة آآ وبعض الاحكام الفقهية - 00:23:42

بها اول حاجة في فوائد الغزوة ديت طبيعة الفرق بينها وبين الغزوات السابقة. وانها اتخزت الطابع الهجومي وزمام المبادرة وليس فقط الدفاع عن المدينة او الدفاع عن المسلمين في ارضهم فهي اول غزوة تأتي بعد وقعة بني قريظة وصلح الحديبية - 00:24:10

هي تختلف اختلاف جوهري عما سبقها من الغزوات وهي مرحلة جديدة وهي مرحلة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ هو صلى بالغزو والجهاد صلى الله عليه وسلم آآ - 00:24:37

النبي صلى الله عليه وسلم مع انه زهب ليجاهد اليهود ويخض شوكتهم ويقضي على مكنم خطورتهم الا انه كان حريصا على هدايتهم ودخولهم الاسلام ده معنا فين؟ في حديث علي رضي الله عنه لما قال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مسلمانا؟ جاوبوا النبي

قال انفذ على رسلك - 00:24:53

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه من ضمن الفوائد ايضا اه جواز الاغارة على من بلغتهم الدعوة الاسلامية وغير عليهم يعني ايه تهجم عليهم وهم آآ غافلون - 00:25:16

يبقى اذا بلغتهم الدعوة استحقوا ان يغار عليهم واما اذا لم تبلغهم الدعوة وجب ابلاغهم الدعوة قبل الاغارة عليه من فوائد ايضا هذه الغزوة تقسيم الغنائم على التقسيم الزكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:36

وانه كان يعطي للفارس سلاسة اسهم وللراجل سهم الراجل اللي هو ماشي على رجله اللي حارب على رجله والفارس اللي هو بيحارب على فرس مكان الفرس له في الغنيمة سهمين والمقاتل له ايه - 00:25:55

وهناك ايضا من ضمن الفوائد وهي مسألة الايه؟ مسألة الرضخ النساء الرضخ للنساء. نساء لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة وخرجوا معه يداوون الجرحى وآآ يقومون بسقيا الجيش - 00:26:14

خالهم النبي صلى الله عليه وسلم والرضخ هو عطاء يسير دون اسهم الغنيمة دون اسهم الغني وعندنا في المسألة ديت اه ما زكره اه

اه ابن اسحاق عن امرأة من بني غفار - 00:26:45

قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار فقلن يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك الى وجهك هذا وهو يسير الى خيبر فنداوي الجرحى ونعين المسلمين بما استطعنا - 00:27:07

فقال على بركة الله. قالت فخرجنا معه فخرجنا معهم وذكروا بقى قصة اردفها النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ثم قالت فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رضى لنا من الفية - 00:27:22

اراد خالنا من الفي. ودي في فائدة ان المشاركة الايجابية للنساء في العمل للدين المشاركة الايجابية من النساء في العمل للدين ومسألة بقى ان ليس غيرة محمودة ان انسان يمنع زوجته من آآ دخول المساجد او آآ من حلقات العلم او القرآن او من العمل في -

00:27:37

الدعوة الى الله عز وجل دي مش غيرة يعني اعلى ناس في الغيرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام فلم يمنعن لم يمنعا

النساء من ان يخرجن مسافات سفر - 00:28:00

بمئات الكيلومترات عشان يساعدوا الجيش. ولهم وظيفة لهم وظيفه يقوموا بها. وفيها برضو ايضا اللي بيطلع يعيب عمل المرأة باطلاق ويطلع يزم المرأة اللي بتشتغل ويرميها يرمي النساء اللي بتعمل بالفاظ اوصاف آآ يعني في غاية القسوة وفي غاية العنف -

00:28:12

ده زلم وبغي العبرة هي بتشتغل ايه وبتشتغل ليه وبتلتزم بالاحكام الشرعية في الشغل ولا لأ ما مسألة بقى ذم الناس مطلقا كده امر لا

يصح امر لا يصح وكل ما تقرأ السيرة ستجد ان وجود النساء في المجتمع كان وجود فعال - 00:28:32

وجود فعال منتج وفيه حمل اللهم ومشاركة مع آآ الصحابة سواء بقى في العمل للدين او في حمل هم ومسؤولية المنزل الحديث اسماء آآ اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه وارضاه انها كانت تسوس فرس الزبير كانت تحمل النوى على رأسه وتمشي مسافات

طويلة عشان تسوس الفرس تقول - 00:28:52

حتى آآ اعطاها آآ ابو بكر آآ عبدا قال فكأنما اعتقني. العبد ده جه يشتغل مكاني انا كاني انا اللي كنت انا واياه واعتقت بعد المرمطة

دي كلها ودي بنت ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:29:14

ودي برضو خلي بالك بنستدل بها عشان خاطر ايه البنات المتدلعة والستات مش عايزة تشتغل. مش عايزة تشيل كوباية مائة من

مكانها يقول لك الخير خدمة او في خدمة اشد من خدمة اسماء للزبير رضي الله عنه وارضاه - 00:29:29

فمحتاجين برضو ثاني اعادة فهم دور المرأة في بالزات المتدينة في المجتمع ومشاركتها الايجابية والفعالة في العمل للدين آآ ايضا من ضمن الفوائد اه جواز اشراك غير المقاتلين في الغنيمة ممن حضر مكان القتال. وذلك بعد استئذان اصحاب الحق فيها. لان النبي

صلى الله عليه وسلم اشرك - 00:29:41

جعفر ابن ابي طالب ومن معه في الغنائم بازن الصحابة حين عادوا من الحبشة واليمن واليمن وان كانت رواية البخاري لم تذكر ذلك

لكن البيهقي رحمه الله زاد في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يقسم لهم كلم المسلمين - 00:30:08

فاشركوهم هذا القيد الزي رواه البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسهم لابان ابن سعيد وقد كان ارسل تهوي على سرية قبل

نجد فعاد منها الى خيبر بعد انتهاء القتال. وقال له اقسام لنا يا رسول الله فلم يقسم له - 00:30:26

يبقى مش كل اللي ما حضرش القتال دخل. ده موقوف على ايه؟ يجمع بين الخبرين بحمل الاول منهما على اذن الجماعة في القسمة

والثاني على عدمه يبقى الاحكام ديت ان النبي صلى الله عليه وسلم هيقسم لمن لم يشهد القتال بعد اذن الغانمين. بعد اذن الغانمين -

00:30:44

من الاحكام الفقهية والفوائد في هذه الغزوة مشروعية عقد المساقاة عقد المساقاة ديت ان ان يبقى في ارض فيها شجر

جناين كده يعني الشجر ده بقى نخل شجر اه فواكه او غيرها. هو طبعاً اللي كان في ارض خيبر كان نوعين بس. النخل والايه؟

والعنب - 00:31:02

والنبي صلى الله عليه وسلم عاملهم على الشطر منها. يعني هيفلحوا الارض دي ويزرعوه ويهتموا بها. يحفظوا هذا الزرع. ولهم نص الاله الارض يبقى تعاودوه بالسقيا والتربية وتكون السمار بينهم. وده اللي عليه جمهور الصحابة بجواز عقد الاله؟ المسقاة - 00:31:26

في حاجة تانية قريبة من الموسيقى استنبطها الفقهاء اللي هي اسمها المزارعة. نفس اللي بنقوله في المساقاة كده بس بدل ما هو نخل وشجر هيكون ايه هيكون آآ محاصيل زراعية زي القمح وزى الرز وزى غيره. انك تدفعها لمن - 00:31:44
آآ يعمل في الارض على آآ نسبة من الارض. اللي هو عقد الموسيقى. وده اللي عليه ايضاً الجمهور آآ بجواز الموسيقى. والله اعلم.
المصارعة والله آآ كذلك من آآ - 00:32:00

من فوائد هذه الغزوة مشروعية تقبيل القادم والالتزام والالتزام العناق احتضانه يعني وتقبيله وهذا الامر مما لا خلاف فيه اذا كان هذا القادم من سفر او طال العهد به وده استدلو كده بفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه انه قبله بين عينيه والتزمه عند قدومه - 00:32:15

طيب وكذلك كما تقول عائشة قدم زيد بن حارس المدينة والرسول صلى الله عليه وسلم في بيته فاتاه ففرع الباب فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم يجز ثوبه فاعتنقه وقبله - 00:32:42

وده فيه الرحمة الظاهرة من النبي صلى الله عليه وسلم وحسن العشرة والمودة والالفة بينه وبين اصحابه صلى الله عليه وسلم. وصدق الله اذ قال فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:32:53

في حديث عند الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل عن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقي اخاه او صديقه - 00:33:10

ايحنى له قال لا. قال افيلتزمه ويقبله؟ قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم نجمع بين الحديثين ازاى ان الحديث ده مش كل ما تقابل صاحبك اخوه كل يوم او كل فرض تسلم عليه وتأخذه ايه بالحكم لأ - 00:33:20

ده لما يكون مسافر سفر او طالت غيبته يعني قعدت فترة طويلة ايه ما شفتوش. لكن هتقابلوا المقابلة العادية اليومية ديت او الدورية تسلم عليه تصافحه بالايه؟ باليد كذلك من - 00:33:37

من ضمن الاحكام الفقهية في هذه الغزوة اه حرمة ربا الفضل. حرمة ربا الفضل لان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه من تمر خيبر التمر اللي هو الاله الجنين قال صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا؟ قالوا لا. اننا نشترى الصاع من هذا التمر بسلاسة من ايه؟ من التمر اللي هو - 00:33:51

الجمع النبي صلى الله عليه وسلم نهاه كما في حديث البخاري. قال النبي قال له ايه؟ بع التمرة بالدرهم واشترى به. يعني بع التمر الرديء وعند البخاري ومسلم من حديث عبادة ابن الصامت - 00:34:18

عند مسلم من حديث عبادة ابن الصامت قال اه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير والملح بالملح الا سواء بسواء - 00:34:34

عينا بعيب فمن زاد او استزاد فقد اربى لقد اربى. وعند البخاري ان يسعدنا عن مبادلة التمر الجيد التمر الرديء ده اسمه نوع من الربا اسمه ربا الفضل وده له بقى تفاصيل كثيرة في كتب الفقه مش محلها الان. النوع الثاني اسمه ربا النسيئة - 00:34:48

اللي بسموني بالديون ان انت يبقى في زمتك فلوس لانسان ويزود عليك على الدين اللي عليك ده بسبب التأخير زيتها بقى اذا اللي بياخذ قرض من البنك زيتها زي اللي بيروح يشتري عربية وفيه ناس بتسلف للأسف بالربا. يقول لك انت عايز ايه عايز كذا يروح يدك

الفلوس وتجولك الجنيه بجنيه. الجنيه بنص ده ربا ربا باجماع المسلمين - 00:35:07

خد بالك بس ناس مريبة الديون. النوع الثاني اسمه ربا الفضل. يعني زي اللي هيروح دلوقتي يشتري ذهب بذهب معه آآ عشرة جرام ذهب او عشرين جرام ذهب واحدة رايحة تغير غويشة مسلا تقوم رايحة مديها الغويشة القديمة دي لصاحب المحل وتقول له

الغويشة الجديدة دي كم - 00:35:30

مسلا وليكن آآ كمان عشرة جرام زبهم بس فرق المصنعية قلها لأ النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ مثلا بمسل يدا بيد ذهب بذهب يبقى مسل مسل يد الميلا. فضة بفضة كزك. طب فلوس بفلوس زي اللي بيفك فلوس بقى - [00:35:49](#)

ميت جنينه تفكها ميت جنينه طبعا انتم عارفين ان في ناس بتفك الفلوس المية بخمسة وتسعين اول يعني يدك ياخذ منك مية مجمدة ويدك ايه؟ خمسة وتسعين فكة. ده ربا. اهو ده ربا فضل - [00:36:04](#)

ده اسمه ربا الفضل خلاص فناخد بالناس من الامر ده آآ طيب ايضا آآ من فوائد هذه الغزوة ايضا تعدد المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها انه آآ اه اخبرهم بامور من الغيب اطلعه الله عز وجل عليها اكثر من مرة. زي ما قال اه يفتح الله على يديه - [00:36:18](#)

يأخذ رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله يديه فده تنبأ بالغيب. اعلمه الله عز وجل به. فاطلعه عليه وكزك لما كان علي ابن ابي طالب مريض فالنبي صلى الله عليه وسلم تفل في عينه فبرأت عينه. هذا ايضا امر من المعجزات. كزك الوحي بان الشاة مسمومة - [00:36:46](#)

قال ان هذه الشاة تخبرني انها مسمومة كامل زكرناه المرة اللي فاتت. ودي ايضا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كزك من فوائد آآ آآ هذه القصة واحكامها هذه الغزوة واحكامها - [00:37:05](#)

آآ تحريم لحوم الحمر الانسية الحمير الاهلية بتاعتنا دي بيسموها الحمر الانسية او الاهلية يعني بتتربى في البيوت دي حرام اكلها لان في يوم خيبر ده ان الصحابة ذبحوا الحمر - [00:37:22](#)

ووضعوا لحومها ووضعوا لحومها في القدور وهي والقدور تغلي بها. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللحم في هذا فقالوا ابن الحمر فامر باراقة هذه القدور وكسرها ونهى عن لحوم الحمر وقال انها رجس - [00:37:41](#)

وبعدين قالوا هلا غسلنا القدور وانتفعنا بها بدل ما نكسرها ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم سمح لهم ورخص له في انهم يستعملوا القدور ويغسلوها ولا يكسروها. ونهى عن لحوم الحمر الانسية - [00:38:00](#)

طب لحوم الحمر الوحشية حمر الوحشية اللي هي الحمير اللي هي مش بتتربى في البيوت اللي هي النافرة في الفيافي والصحاري والغابات والحاجات ديت. دي هي ازاى ازاى لو اصطدتها وزبحتها او نحرقتها زكيتها يعني تزكية شرعية لحمها جائز - [00:38:13](#)

وكزك لحم الخيول. اكل لحم الخيول جائز. وكلاهما في حديس في الصحيحين في لحوم الحمر الوحشية حدس ابي قتادة. وفي لحم الخيل حدس اسماء رضي الله عنها وارضاهها. دي طبعا حاجة معلومات غريبة على الناس - [00:38:32](#)

دلوقتي لو قلت لواحد انا فاتح مطعم ودابح حصان يبهدلك اخر بهدلة. اه او مسلا لو قلت له دابح حمار وحشي واخذ بالك؟ مع ان في بعض البلدان فيها الايه؟ اللحوم دي - [00:38:47](#)

فيها اللحوم دي يعني طيب اه زاهب بعض العلماء الى ان تحريم المتعة زواج المتعة اللي هو عند الشيعة كان في آآ فتح خيبر وابن القيم بيرد على الخول ده بيقول لأ تحريم زواج المتعة كان في فتح مكة - [00:39:02](#)

ايه هو زواج المتعة؟ الزواج اللي مؤقت بمدة بيبقى عقد الزواج فيه مدة الزواج. هيتجوز لمدة سنة هو هيقول لك ايه المشكلة؟ اقول لك ايه المشكلة؟ هيجوز لمدة شهر لمدة ثلاث ايام اجوز لمدة يوم هو في الحقيقة يفضي الى ايه؟ الزنا - [00:39:20](#)

المهم ان نكاح المتعة ده او زواج المتعة ده كان ابيح اباحه النبي صلى الله عليه وسلم ثم حرمه هو حرام الى يوم القيامة حرام الى يوم القيامة. فده برضو من الايه - [00:39:40](#)

من آآ الاحكام اللي ارتبطت بغزوة خيبر آآ هو حديقة النبي صلى الله عليه وسلم حرم زواج المتعة وطبعا هو احديس الاشكال ده ان علي رضي الله عنه لما انكر على ابن عباس قال له النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة ونهى عن لحوم الحمر الانسية يوم خيبر - [00:39:51](#)

فكلمة يوم خيبر ديت حملوها على ايه على الاثنين اللي هي على الحموض الانسية بس. هي على الحموض الانسية بس وده كلام ابن القيم رحمه الله. ده كلام له وجه - [00:40:16](#)

اه ومن ضمن ايضا آآ الاحكام الفقهية في هذه او الفوائد في هذه الغزوة آآ جواز اجلاء اهل الذمة جواز اجلاء اه اهل الذمة من دار

استغنى الامام عن آآ احكامه. آآ عن آآ عن آآ هذا العقد. طبعا لان العقد كان كده نقركم ما اقركم الله نقركم ما اقركم الله. لحد ما يأتي المكان آآ لحد ما يأتي الوقت اللي نخرجكم فيه من هذه الارض. وفعلنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:40:50
يعني آآ اجلاهم عن ده طبعا اختيار ابن القيم رحمه الله آآ ان دول كانوا توصيفهم انهم اهل ذمة توصيفهم انهم كانوا اهل ذمة طب الناس بترد عليه قولوا له لأ ما كانوش بيدفعوا الجزية يقولوا لهم في الوقت ده لم يكن نزل تشريع الايه - 00:41:12
لكن هم كانوا اهل ذمة. وكان العقد بتاعهم آآ النبي صلى الله عليه وسلم او وقته بايه؟ ما اقرناكم طيب من ضمن الفوائد آآ جواز عتق الرجل امته وجعل عتقها صداقا لها - 00:41:31

ويجعلها زوجته بغير اذنها ولا شهود ولا ولي غيره وده اللي وقع من النبي صلى الله عليه وسلم مع صفية رضي الله عنها وارضاهم والظاهر انه لعموم المسلمين وليس خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:41:50
منها جواز كذب الانسان على نفسه وعلى غيره اذا لم يتضمن ضرر اذا كان يصل بذك الى حقه هو احنا زكرنا قصة مين الحجاج ابن علاط اللي ذهب الى اهل مكة وقال لهم ما تضعفوش اللي حصل. ده اليهود هزموا محمد آآ صلى الله عليه وسلم وكذب حتى -

00:42:07

كل ما له من ديون سم بان بعد ذلك انه خدعه ومنها اه جواز بناء الرجل اه بامراته في السفر جواز بناء الرجل وامراته يعني ان الدخلة يعني هل يجوز الانسان يدخل بزوجه وهو مسافر؟ اه طبعا. وده اللي وقع من النبي صلى الله عليه وسلم مع صفية رضي الله عنه وارضاه - 00:42:28

ومنها ان من قتل غيره بسم يقتل مثله قتل به قصاصا زي ما وقع من المرأة اليهودية اللي هي آآ بنت الحارس اه اه زينب بنت الحارس آآ التي قتلت - 00:42:52

آآ بشر ابن البراء بن معروض ومنها جواز الاكل من زبائح اهل الكتاب وحلوا طعامهم لان النبي صلى الله عليه وسلم اكل الشاة اللي بدتها له ومنها قبول هدية الكافر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:08

قبل منها هذه الاضافة ايضا من ضمن من ضمن الفوائد اللي في هذه القصة اه جواز خرس الثمار على رؤوس النخل. انتم عارفين يعني ايه الخرس؟ خرس يعني يبجي يقدر الحاجة كده بنوع من - 00:43:21

الخبرة وعشان يفرض عليهم نصها هيبي والتمر ده على رؤوس النخل يقول ودي بيحتاج واحد خبير. التمر ده هيعمل له مسلا تقريبا كده مسلا خمسميت طن طب انتم بقى لكم كم ولنا كم - 00:43:45

وفي آآ جواز عقد المهادنة عقدا جائزا للامام فسخه متى شاء وده اللي عليه كسير من العلماء خلافا لكلام ابن القيم اللي هو بيقول ان هو عقد ايه؟ ان ده كان عقد ذمة. هم بيقولوا لا كان عقد هدنة. كان عقد هدنة - 00:44:01

ومن فوائد القسط ايضا في الغزوة ان تعليق عقد الصلح والامان بالشرط - 00:44:18